



الكرسي الرسولي

نانويلاو صربق ىلا ةيلوسرلا ةرايزلا

سيسنرف ابابلا ةسابق ةملك

تاكرحلاو تآي عمجلاو يحييسملا ميلعتتلا يملعمو تابهارلاو نابهرلاو ةنهكلا عم اقلللا يف
ةيسننكلا

صربق - ايسوقين يف ةينورمالا ةسيننكلل ةمعنلا ةديس ةئارتاك يف

2021 ربمسي د / لوالا نوناك 2 سي مغل

[Multimedia]

ءازعالا ةفقساللا يتوخا، ةطبغال باحصأ

ءازعالا تابهارلاو نابهرلاو ةنهكلا،

ةيحت، تاوخالا ووخالا اءيا، يحييسملا ميلعتتلا يملعم

ءراشب رام لانيدراكلا كيرطبلل يريدقتو يركش نع ربعأ نأ دوا. مكنيب يدوجول ديعس ان
اتسي تابريري ب كيرطبال ةدومب ييحأو، يلا اءهجو يتلا تاملكلا ىلع يعارلا سرطب
، تابهارلا تاوخالا اهتيا، نكل اركش. مكن تامدخو مكم اهم ىلع اعيمج مكل اركش. ال اباستيب
نكم يهف، ةريزجالا ءانبأ اهيلع ددرت يتلا ةسردملا يف هب نمقت يذلا يوبرتلا لمعلل
اميس ال، سانلا نم مكبرق ىلع اعيمج مكل اركش! اركش. روسجالا ءانب نملعتت وراحو اقل
ةايحلا بعصت شيح، لمعلل نكام او ةيعامتجالا فورظلا يف

اذه نبا، ابانرب ريبكلا لوسرلا ىطخ ىلع اجاح ارياس، ضرالا هذه ةرايزب يحر ف مكراشا يبا
تاعامجالا نيب لققنتي ناك يذلا، ليجنالل عيرجالا رشبملاو، عوسيل بحملا ذيملتلاو، بعشلا
كسملتلا ىلع اعيمج مةثحو، جهتباو اهيف لمعت هللا ةمعن ىل دقو ةئشانلا ةيحييسملا
هللا ةمعن ىلأنا: اهسفن ةبغرلا يفتوتيا. (23، 11 لسرلا لامعا) "بلقللا ميمص نم برلاب
مكثحألو، برلا اهل معي يتلا بئاعلاب مكعم جهتبالو، مكضرا يف ومكتسي نك يف لمعت

أدباً مكمتميزع طبهت نأ نودو، بعت نود، أمئاد ةرباثملا ىلع

!ليمجو "هك او فال نم طيلخ" أهنا، حيحص اذه. مكمتعامج يف عونتللا ىنغ ىرأو مكيلل رظناً
 يف نورقلا ربع ةريزجلا هذه ىلى لتعاج يتلا، ةينورامللا ةسينكلا ييخأ. فل تخم عي مجلا
 يف ركفأ ام دنع. نامياللا يف تتبثو، ةديدش نحم ربع ارارم تزاتجا دقو، ةديدع تابسانم
 فن عللاب نحتمم وبعتم بعش ةاناع مم بعش أو، اههجاوي يتلا ةمزالل ديدش قلقب رعشأ، نانبل
 مكركشأ. دلبللا كلذ بلق نم عبتت يتلا مالسلا يف ةبغرلا يتالصى يف لمحأ يينا. ملأل او
 باتكلا يف تارم ةدع نانبل زراً ركذ درو دقل. صربق لجأ نمو ةسينكلا يف نوعنصت ام
 هذه. عطبب عفتريو روجلا نم أدبي يلىعلا زراً ىتح نكلو. ةمظعل او لامجلل آجذومن، سدقملا
 ام كل أركش. ليحناللامجوري بع اورشنتل صربق يف ني عزنم، م تنأ يه روجلا

هذه عانبا عم تدش يتلاو، نينسلا فالآ ذنم انه ةرضاحلا، ةينيتاللا ةسينكلا اضيا ييخأ
 تاوأل او ةوخاللا نم ديدعلا دوجو لصفب، مويلا يهو، هعافدن او نامياللا ومن، نمزلا رورم عم، ضرألا
 . فل تخم تا فاقثو ةيقرع تاعومجم نيب يقي قح عاقل ناكمو، ناوأللا ددعتم بعش، نيرجاهملا
 ةريزو، ةيبهذلا لوقحلا ضراً يهف: ةيبوروالا ةراقلا يف صربق رود اذه ةسينكلا هجو سكي عي
 . تااقل عاس فيسفو، بوعشلا هيف كباشتت خيرات عيش لك لبق يهو، رحبلا جومأ اهبعادت
 عي مجلا لمشتو، عي مجلاب بحري حوتفم عاضفو، ةعماج يا، ةيكي لوثاك: ةسينكلا يه اذكه
 الو. ةيكي لوثاكلا ةسينكلا يف، دجوت آلأ بجيو، راوسأ دجوت ال. ةبجمللا ىلى هؤادنو هللا ةمحر
 ال مي قع انل عابتأ نع ثحبلا. أدباً، انل عابتأ نع ثحبلل انه انم يي أعدي مل! رملأ هذه ىسنن
 نوكي نأ نم بعثي الو، انوعدي نأ نم بعثي ال يذلا، هللا ةمحر نم أعي مج اني عؤد. ةايحلا يطعي
 آلأ بجي. هللا ةمحر نم أهنا؟ ةيحي سمل ان توقع روج نيا. انل رفغي نأ نم بعثي الو، انم أبيرق
 آلأ بجيو، راوسأ دجوت ال. انرظتني أمئاد. انلذخت ال هتمحرو، انلذخي ال بربلا. أدباً كلذ ىسنن
 ، تااقل علل ناكمو، كرتشم تيب أهنا! مكل لصف نم، ةيكي لوثاكلا ةسينكلا يف، دجوت
 دحاو... رخألا يني دل سق طلا كلذو، يني دل سق طلا كلذ: ةعونتملا تاعامجلل أعم شي علل و
 هذبه كرتشملا تيبلا تار ةبهارلا كلتو، ةقيرطلا هذبه كرتشملا تيبلا يف ركفي
 . ةدحو لا ىنغ، عونتللا اذه يفو، عي مجلا عونت هئا... ةقيرطلا هذبه تار رخأ ةبهارو، ةقيرطلا
 مه في نأ عي طتسي نم. سدقلل حورلا؟ عونتللا عنصري نمو. سدقلل حورلا؟ ةدحو لا عنصري نمو
 . "Ipsa harmonia est": لوقي سوي ليسي ساب سيقلا ناك. مغانتللا عونتللا عناصو. مه في ل
 . ةمغانتملا ةسينكلا ةدحوو به او ملام عونتنم يذلا وه سدقلل حورلا

نم سبتقأف، مكي عي فشو مك يخأ، ابانرب سيقلا نع ائيش مكر راشأ نأ نألا دوا، اعزألا هيا
 نينتملك هتللا سروه تايح:

- سدقللا ةسينكلا هتراتخا، هزازت او هنامياللا ري بك لجر هئا ىلىع ابانرب ركذي. ربصللا يه ىلوالا
 ةعماج، ةديدج ةعماج ةرايزل بسنألا صخشلا هرابت عاب - مألأ ةسينكلا لوقن نأ اننكمي
 لثم، ثدي ام ىريل باهذلل هلاسرا مت. ةينثولا نم أثيديح اودتها صاخشأ ةدع اهيفو، ةيكاظنأ
 ةينيدي سيسيحأ مهلو، رخأ ةفاقثو، رخأ ملع نم نوتأي أسانأ دجوف. أبيرقت فشكت سمل
 امك، أفي عض لازام هئا، عفدنم نامياللا نوي لمتم مهف، أثيديح مه تايح اورغي سانأ مهو، رخأ
 فيك فرع. رظتنني فيك فرع. ريبك ربصب ابانرب فقوم مستا، عضولا اذه يف. ةيادبللا يف
 يف لوخدلل ربصللاو، رارمتساب رفسلاو قاطنلال ربصلا هئا. ةرجشلا اومنت نأ رظتنني
 ، اهليلع مكحلا يف عرست نود ةديدجلا رومأللا لوبقل ربصللاو، نألا ىتح هل نيلوهجم سانأ ةايح

، ناكم لك يف هللا لمع ىلع لدت يتلا تامالعال ىري فيك فرعي يذلا زييتمتلا يف ربصلوا
 :ةق فارملا ربصب عيش لك لبق ابانرب عتمتو . ىرخأ ديلاقو تافاقتو "ةسارد" ل ربصلوا
 فق اوومب ، ددجل نيمداقلا يف ، فيعضلا ناميإلا قحسي ال وهف . مهق فارو ، نومني مهكرت
 مهكرت . ال . ةعيرشلا ىلع ةظفاحملا ب صتخي اميف ةددشتم تابلطب وأ ، ةنرم ريغ ةمراص
 نارهشي ال مأوبأ لثم ، رهشي ال ابانرب . مهعم أراوح ماوقأ مهديب ذخأ مهق فارو نومني
 تاماسقنالا : رابتعالا يف اذه اوعض . ومنلا ىلع مهنادعاسيو ، مهناقفاري لب ، مهئانبأ
 ىلا تررطضا اذو . مهوقفارو اومني لمهوكرتأ . ةسينكلا لخاد حصت ال انل عابتأ نع شحبلاو
 ربصلا لجر وه اذه . مالمسلاو ةبمحملاب نكلو ، هخبوف ، ام صخش خيبتو

نأب اهسفنل حمست ال ةسينك ، ةرباص ةسينك ىلا ةجاحب نحن ، أعزألا تاوخألاو ةوخألا اهيا
 عوض يف فق اووملا زييمتو ، ديدج وه امب عوده ب حرت لب ، تاريغتلل ببسب فاخو برطضت
 نم نوتاي ددج تاوخأو ةوخأب بيحرتلا يا ، ةريزجلا هذه يف هب نوموقت يذلا لمعلا نا . ليجنالا
 اوومنتل نووعدم اضيا متنا ، ابانرب لثم . ةريبك ةميق هل لمع وه امنا ، ملعلا يف ىرخأ ئطاوش
 ال يذلا هللا ربصل ةقداصو ةيئرم تامالع اونوكتل ، ةظقيو ةرباص ةرظن مكسفنأ يف
 ب حرتل : ةحوتفم اهعردأ صربق يف ةسينكلا . هنانحب لومشم ريغ ، تيبلا جراخ ادبأ ادخأ كرتي
 ةمزأب ةموسوملا ، ابوروا عانأ عيمج يف ةسينكلا ةمهه ةلاسرا اضيا اهنأ . قفارتو بعوتستو
 نكل ، يكتشتلا واناك ام ىلا نينحلا واهي ناونعلا ديفت الو عافدنالا ديفي ال : ناميإلا
 ادبن نأ يرورضلا نم . ةمزألا تامالع اضياو ، ةمزألا تامالع ةعارقو ريسلا ةعباتم وه ديفملا
 نأ دوا . ةديدجلا لايجالل ةصاخ هنالعاو ، تابيوطتلل شيعو ، ربصب ليجنالا نالعاو ديدج نم
 نم ادبأ اولمت الو ، سانلا نم مكبرق يف نيرباص ةاعر اونوك : ةقاسألا ةوخألا اهيا ، مكل لوقأ
 رئاس يف ةوخألا نعو ، تاءاقللا يف ةنهكلا نع شحبلا نمو ، ةالصللا يف هللا نع شحبلا
 ةنهكلا اهيا مكلو . نوشي عي امثيح نينمؤملا نعو ، امامته او مارتحاب ةيحييسملا فئاوطللا
 أمئاد نيذعتسمو ، نينمؤملا عم نيرباص اونوك : لوقأ نأ دوا ، انه نودجوتملا ، أعزألا
 لب نيرمراص ةاضق ادبأ اونوكت ال . هتمحررو هللا ةرفغملا نوبعتي ال أمادخ اونوكو ، مهعيجشتل
 نيدودو عابأ أمئاد اونوك

ةروص يهو ، أميحر ناك بال نكلو ، أمراص أيضاو ربكألا خألا ناك : لأضلا نبالا لثم تأرق ام دنع
 ةومجم ، ةيضاملا ةنسللا يف ! انل رفغي ىتح أمئاد انرظتنني يذلا لب ، أمئاد رفغي يذلا بال
 نبالا لثم اومدقي نأ تدارا ، بوبلا يقيسوم ، ةيقييسوم أضورع نومدقي نيذلا بابشلا نم
 راوحلا ناك لمجال نكلو ! ادج ليجم ... بوبلا يقيسوم عم ةيراوحو ةيئانغ ةقيرطب لأضلا
 دوعأ نأ ديرأ . اذكه رمتسأ نأ يننكمي ال : "هل لاقو قي دص ىلا لأضلا نبالا بهذ ام دنع ، ريخألا
 "لمعأ اذام فرعأ الو فئاخ انأ . يندرطوي هجو يف بابلا يبا قلغي نأ فئاخ يئكلو ، تيبلا ىلا
 ةياهن يف . "يلع هيوق يذلاو ، كانه يخأ دجوي ... ملعت كئكلو ، معن" - "احلاص كدلوا نكلو" -
 كئنا هل لوقو كدلوا ىلا بتك : يلي ام لعفا" : هق قي دص هل لاق ، لأضلا نبالا نع بوبلا اربو
 نأ ، اديج كلبقتسي نأ دارا اذنا كدلوا لوق . اديج كلبقتسي ال فاخت كئكلو ، ةدوعلا ديرت
 مأ اديج كلبقتسي ناك اذنا لوقا كل لوقا ىتح ، تيبلا يف ذفان ىلع آلديدم عضي
 ام دنعو . هداو تيب ىلا هقيرط يف نبالا ناك ، رخألا دهشملا يف . دهشملا اذه هتانا . "كدرطيس
 هللا وه اذه ! أييلم ! عاضيبلا ليدانملا ب أييلم ناك : هداو تيب يارو ، رادتسا ، أرياس ناك
 يف نبالا ادب ام دنعو . انل رفغي نأ نم بعثي ال . انل ةبسنلاب هللا وه اذه . انل ةبسنلاب
 مالملا نع هفقوأو ، "تكسأ" : هداو هل لاق - " ... تلعل ف دقل ، يديس اي ، ها" : لاقو مالملا

كانه نأ نورت ام دنعو . فارتع ال رس يف ني مراض اونوكت ال ، مك لصف نم : ةنه كلال اهيا متناو
 ينعي لب ال ، "لهاستل" ينعي ال اذهو . "تمهف انأ ، تمهف انأ" : هل اولوق ، ةلكشم يف ام اصخش
 وه صخش لك ةايح يف برلا هب موقوي يذلا لمعلا نا . هللا بلق لثم ، بأل بلق اني دل نوكي نأ
 اذا مك ل نوكي نأ اضيا ربالا ينعي ، مك بعش يف ريبكلا عونتللا عم . هو ب حأف : سدقم خيرات
 ، نامي ال نع ةفلتخمل ريبعتللا قرطبو ، ةفلتخمللا ةي حورلا تاي ساسحلاب رعشت بولقو
 ديرت لب - ال ، مك لصف نم - صئاصخلا ةي وست ديرت ال ةسي نكللا . ةفلتخمل تافاقتلاو
 ديرن ام اذه . م ةسي نكللا نأل ، يمومأ ريب ، سأل تاي سفن لكبو ، تافاقتلا لكب بيحرتلا
 ةسي نك يف رباص اغصاو ، ةرباص ةالص : سدوني سالا ةري سم يف هللا ةمعنب هلمعن نأ
 ابانرب بناوچ نم دحاو ، ربالا ناك اذه . ناسنالا يلع ةحتفنمو هلل ةعي طم

امهتقادصو يسوسرطلا سلوب عم هؤاقل : هي لعل ديكأتلأ دوا مهمنات بناج ابانرب ةصق يف
 قبالا يف ناك يذلا ، سلوب عادتها دعب . أعم ةلاسرا شيعي ل امه دوقتس يتلا ، ةي وخال
 لسرلا لامعأ) "ذيملت هنانني قوصم ريغ هونواخي مهلك اوناك" ، ني يحيي سملل افينع اده طضم
 هم دقو . (26، 9) "و دي ب ابانرب ذخأ" : ادج ال يمج ائيش لسرلا لامعأ رفس لوقي انه . (26، 9)
 ريشي . "هعم هذخأ ، هدي ب ذخأ" : تاملكلا هذه ل عم تسنل . هل فك تو ، هل شح ام يورو ، ةعامجل
 يلع ذخأ يذلاو ، ليلجللا قرط يلع ذي مالتلا هعم ذخأ يذلا ، عوسي ةلاسرسفن ل ريبعتلا
 ذخأ نأ . ةايحللا يف ةكراشمو ةقادص قوم هئا . ةئي طخال ببسب ةحورجمل انتي ناسنالا هقتاع
 اتقو هسفن حنمي و ، رخاللا خيرات ةي لوؤسم يلوتوي هقتاع يلع ذخأ نأ ، هعم ناسنالا
 يلع هلمحي نأ ، - ! مك لصف نم ، سأللا في نصت ةئي طخ - هف نصي نأ نود هي لعل فرعتلل
 . ةؤخأ يمسي اذه ، (10، 25-37) اقول عجار) ميحرلا يرماسلا لعل امك ، احي رجا ناك وأ ، بعت اذا هي فتك
 . ةؤخالا يه ةيناثلاو ، ربالا يه لوالا . مك ل اولوقا نأ ديراي تالا ةيناثلا ةملكلا يه هذو

يف . تاداه طضالا طسو يف يتح ، ليجنالا اب اورش بيل أعم ، ةوخاك ، سلوبو ابانرب رفا
 11، لسرلا لامعأ) "اربيك اقلخ ناملعي و [...] أعم نال معي ةلماك ةنس اماقأ" ةي كاطنأ ةسي نك
 13، لسرلا لامعأ) "صربق ليا ارحبأ" وربكأ ةلاسرا ازرفأ ، سدقلا حورلا ةئي شيمب ، امهالكو . (26،
 4) عيش لك لبق نكلو ، ةيرشبالا مهتافص ببسب طقف سيل ومنت هللا ةملك تناكو . (4)
 ةوخا اناك . امه يف قلاتت ةبحملا ةي صو تلعلج ةؤخالا هذو هللا مساب ةوخا اناك امه نأل
 . اهسفن ةماركلا امهل ناك نكلو - ةفلتخم اهلك ، ديلا عباصأ لثم - ني ني ابتمو ، ني فلتخم
 عقو هئا لسرلا لامعأ رفس انل لوقي . عقوتم ريغ رمأ شح ، ةايحللا يف شحي امك ، م ث . ةوخا اناك
 عقي ةوخالا ني يتح . (15، 39) لسرلا لامعأ عجار) . مهقرطت فلتخاف ، ديدش فالخ امه ني ب
 امه نأل نكلو ، ةي صخش بابسأل ابانربو سلوب لصفني مل ، كلذعمو . ماصخالا انايحأو ، لادجال
 ديراي ابانرب ناك . ةفلتخم يورامهل تناك . اه ريسلا نوعباتي فيك ، ةلاسرا ليا اشقانت
 ةقحلالا لسرلا ضعيب نم رهظيو . ال داجتف . ديراي ال سلوبو . باشلا سقرم امه عم بحطصي نأ
 مضني نأ بحني ناك يذلا ، سواتوم يطل سلوب بتك . ةني غضا امه ني ب قبت مل هئا ، سلوبل
 هئا ف ، هب تاو [اهسفن وه] سقرم بحصتسا [...] أعرسم يلا اي جملا يف لجع" : أقحالا هي ل
 يف ةؤخالا يه هذه . (4، 9، 11) سواتومي ليا ةيناثلا ةلاسرا) "ةمدخللا يف ني دي في
 ، ديفم اذه ، دي ج هئا ، هلعل دي جلا نمو - رطنالا تاهجوو ، يورلا يف شقانتن نأ نكمي : ةسي نكللا
 مدع ئيسلا نم هئا . ةفلتخملا راكلالاو تاي ساسحلاو - ديفم ةشقانملا نم ليلقلا
 ةوخالا ، ةلئاعلا يف . هللا نم سيل وهف ، ادج مراض مالس كانه نوكي ام دنع . شاقنلا
 لودج" نوفخي مهئا ، نوشقاني ال ني ذلاب لكشأ انأ . رطنالا تاهجوو نولدابتوي ، نوشقانتني
 راكلالاو تاي ساسحلاو يورلا يف شقانتن نأ نكمي : ةسي نكللا ةؤخا يه هذه . أمئاد "لامعأ

مدعو، تالاحل ضعب يف ديفت هذه، ةحراصلملاو ةهجاوملا، تالاحل ضعب يفو، ةفلتخمل
ومنلل ةصرف يه ةشقانملا. ادحأ ديفت ال يتلاو ةرثرتلا لالخ نم فلخل نم اهلوق
نكلو، انسفنأ ضرفل الو، اننېب أب رح ميقن يكل شقانن ال: أمئاد ركذتنل نكل ريغتلو
امدنع، ركذتأ. ةوخا لظن اننكل، لداجتن. ةكرشو بّح يه يتلا، حورلا ةيويح شيعنو رهظن يكل
لك سيل، نايلاحل ضعب يف ةوقبو، اننېب اميف شقانتن أنك. ةوخا ةسمخ أنك، ألفطتنك
،مأ يه ةسينكلو، مأ اهل يتلا ةلئاعل يف ةشقانملا. ةدئاملال ع اعيمج سلجن أنك م، موي
نوشقانتي اهوانبأ.

يف انه دجوي. ملال ةوخا ةادأ نوكت، ةيوخا ةسينك ىلإ ةجاحب نحن، عارعالا تاوخالا ةوخالا اهيأ
سوقطنعو، لصالا نع ةفلتخم صصقو ةيوسنكلو ةيحوورلا تايساسحل نم ديدعل صربق
رعشن أل بجيو، ةيوهلل ديهت ةنأك عونتلاب رعشن أل بجي نكل. ةفلتخم ديلاقو
فوخلا دادزي، ةبرجتلا هذه يف انعقو اذا. انم دحاو لك هلغشي يذلا ناكل قلقلاو ةريغلاب
نحن. برحلا ىلإ ألجأ مأ ألجاع يهتنيو، كشل ىلإ يدوي ةقثلا مدعو، ةقثلا مدعو دلويف فوخلاو
أصصق يوري رحب: طسوتملا ضيبأل رحبلا، دحاو رحب لوح مكلكو. دحاو بأ انبجي ةوخا
نم تافاقثو بوعشو سان، مويلا يتح، هئطاوش ىلع لزنيو، ةديدع تاراضح دهم وهو، ةفلتخم
عانب لجأ نم ةنأ، اهرسأب ابورواو، عيمجال ريكذت مكنكمي مكثوقأب. ملال اعانأ عيمج
ميطحو، تاماسقنال ىلع بلغتلو، أعم لمعل يوررضلا نم، ناسنالاب قيلي لبقتم
ةوخا اعيمج نوكنل، أعم ريسلو، جامدنالاو بيحرتلا ىلإ ةجاحب نحن. ةدحو لا ملح ةيذغتو، نارجل
تاوخاو!

دوهجللو، ليحنالاب نورشبت هب يذلا حرفللو، نولمعت املو هيلع متنا امل مكركشا
نالوسرلا اهمسر يتلا ةقيرطال يه هذه. مدقتي هنولعجتو هنومعدت اهب يتلا تايحضتلاو
زيتم نأ، ادبأ فاخات الو، زيتم، ةرباص ةسينك أمئاد اونوكت نأ مكل ىنمتأ. ابانربو سلوب
، ةدختم يقبت اهّنكل شقاننو، رخآلل لاجملا حسفت، ةيوخا ةسينك، بعوتستو قفارتو
، يلجأ نم ةالصلا يف اورمتست نأ مكوجراو. مكنم دحاو لك كرابأ، مكركرابأ. شاقنلا يف ومننو
[!أركش] *Efcharistó!* ةالصلا ىلإ ةجاحب يّنأل

© 2021 ناكي تافال ةرضاح - ةظوفحم قوقحلا عيمج